[230] أتدرك ان تنال أبا حسين * * بمعضلة وذا ما لا يكون وانفذ معاوية ذا الكلاع الى حرب همدان فاشتبكت الحرب بينهم الى الليل، انهزم اهل الشام ! فأنشد أمير المؤمنين (ع): فوارس من همدان ليسوا بعزل * * غداة الورى من شاكر وشبام يقودهم حامي الحمية ماجد * * سعيد بن قيس والكريم محامي جزى ا همدان الجنان فانهم * * سهام العدا في كل يوم حمام فلو كنت بوابا على باب جنة * * لقلت لهمدان ادخلوا بسلام وبرز أبو أيوب الأنصاري فنكلوا عنه، فحاذى معاوية حتى دخل فسطاطه فقال أمير المؤمنين عليه السلام: وعلمنا الحرب أبائنا * * وسوف نعلم منا البنينا وخرج رجل شامي في براز رجل كوفي فصرعه فإذا هو اخوه فقالوا له خله فأبى ان يطلقه إلا بأمر علي عليه السلام، فأذن له بذلك، وبرز عبد ا بن خليفة الطائي في جماعة من طي وارتجز: يا طي طي السهل والاجبال * * ألا إثبتوا بالبيض والعوالي وقاتلوا ائمة الضلال وخرج بسر بن ارطاة وهو يقول: اكرم بجند طيب الاردان * * جاؤا يكونوا اولياء الرحمن انى اتاني خبر شجاني * * ان عليا نال من عثمان: فبرز إليه سعيد بن قيس قائلا بؤسا لجند ضايع الايمان * * اسلمهم بسر الى الهوان إلى سيوف لبني همدان * * أقسم بالرحيم والرحمن إن عليا خير من عثمان * * وقيس خير من أبي سفيان فانصرف بسر من طعنته مجروحا، وخرج ادهم بن لام القضاعي مرتجزا: اثبت لوقع الصارم الصقيل * * فانت لا شك اخو قتيل _____